

Week: 42 - 2017

By Davoud & Medialähetys Sanansaattajat © 2017

More abaric Bible teaching from sansa.fi/Arabic

<https://soundcloud.com/daoud-info>

Sunday 22nd Oct. 2017 – Theme: Faith and unbelief– John. 9:24-38

### يوحنا 9: 24-38

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي في إنجيل يوحنا. الاصحاح التاسع والآيات 24 الى 38. اليكم القراءة باسم يسوع المسيح.

فَدَعَوْا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ. فَأَجَابَ: أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَيُّ كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ. فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ أَجَابَهُمْ: قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: أَنْتَ تَلْمِذٌ ذَاكَ وَأَمَّا نَحْنُ فَأَيْنَا تَلَامِيذُ مُوسَى. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. أَجَابَ الرَّجُلُ: إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ فَلِهَذَا يَسْمَعُ. مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلُودٍ أَعْمَى. لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا. قَالُوا لَهُ: فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا. فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتُمْ مِنْ بَابِنِ اللَّهِ؟ أَجَابَ: مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُؤْمِنَ بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: قَدْ رَأَيْتَهُ وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ. فَقَالَ: أُوْمِنُ يَا سَيِّدُ. وَسَجَدَ لَهُ.

### الى هنا القراءة

هذا راجل مولود أعمى. لم يرى النور أبدا ولا الألوان ولا الأشكال، لا شيء. حتى فتح المسيح عينيه. وهذه المعجزة جمعت جمهور على هذا المكفوف. ووصلوا الخبر الى السلطات الدينية التي استدعوا المولود أعمى ليسألوه من صنع به هذا وكيف فتح عينيه؟ لكن قبل هذا، كان المسيح يتحدث مع

تلاميذه لانهم سألوه: يا مُعَلِّمُ مَنْ أخطأ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: لَا هَذَا أخطأ وَلَا أَبَوَاهُ لَكِنَّ لِتَطَهَّرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارًا. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورٌ الْعَالَمِ. والرب يسوع المسيح فتح عيني المولود أعمى يوم سبت. وهذا أغضب اليهود فأخذوا هذا الرجل إلى الفريسيين. فاجتمعوا أيضا ليسألوه وبهذا كسروا هم نفوسهم السبت اللي كانوا يفتخرون به ويمنعوا الناس من العمل فيه. فهم اجتمعوا فيه.

فضيحة المتدينين. يعملوا عكس ما يعلوه للناس. وهذوا فريسيون. المسيح سماهم: المراءون. ما صدقوا ان الرجل ولد أعمى حتى قال أبواه: هَذَا ابْنُنَا وُلِدَ أَعْمَى. لكن والدين هذا الرجل كانوا يَخَافُونَ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ، يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ اسْأَلُوهُ. فَدَعَا ثَانِيَةً الْمَوْلُودَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ. علماء الدين اعتبروا يسوع المسيح إنسان خاطئ هو اللي جاءهم بالنعمة والحق. فَأَجَابَ الرجل: أَخَاطِئُ هُوَ، لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ. وهم لما سمعوا جوابه، زاد غضبهم عليه وشتموه وقالوا له: أَنْتَ تَلْمِيزُهُ وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى. أما هذا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. افتخروا بموسى أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ وَرَفَضُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي هُوَ جَاءَ مِنَ اللَّهِ.

هذه هي طبيعة المنافق فهو يفتخر بتدينه وعقيدته. الفريسيون كانوا يعرفوا من كتبهم من هو المسيح ومن أين يأتي، لكنهم قالوا أنهم لا يعرفوه. فضلوا الظلمة على النور لان أعمالهم كانت شريرة. كما هو مكتوب: كل من يعمل الشر يُبْعِضُ النور ولا يأتي إليه لئلا تفضح أعماله. وأما الذي يسلك في الحق فيأتي إلى النور لتظهر أعماله ويتبين أنها عملت بقوة الله. الرَّجُلُ اللي شفاه المسيح قال لهم مستغريا: إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخُطَاةِ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ فَلِهَذَا يَسْمَعُ.

هذا إنسان لم يدرس ولم يقرأ مثلهم ولم يرتكب خطيئة لانه ولد أعمى. والان أصبح هو يعلم شيوخ اليهود اللي قضاوا حياتهم كلها في دراسة شريعة موسى وكتب الأنبياء. فقال لهم: مُنذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيَّ مَوْلُودٍ أَعْمَى. لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا. كانوا يعرفوا أقوال الله بأنبيائه مثل صموئيل. الله قال: فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَنِي، وَالَّذِينَ يَخْتَفِرُونَنِي يَصْغُرُونَ. وأيضا من النبي والملك داود الذي قال: الرب قريب من جميع الذين يدعونه بصدق، يجيب سؤل جميع خائفيه ويسمع تضرعهم فيخلصهم. يحافظ الرب على كل محبيه، أما الأشرار فيبيدهم جميعا.

لكن ما هو ردّ المتدينين لما تواجههم الحقيقة وما يعرفوا ما يجابوا؟ يشتموا ويهددوا ويلعنوا ويضربوا ويطردوا. قالوا للمولود أعمى اللي أعطاه الرب يسوع عينين جدد: **في الخطايا** ولذت أنت بجملتك وأنت تعلمنا؟ فأخرجوه خارجاً. الناس تكره من يختلف عليهم في الفكر والعقيدة واللباس والأكل واللي ما يشبههم في ريائهم. الدين اللي يوضع العنف والبغضاء والنفاق في الانسان ما يمكن يكون من الله المحب المخلص. بالنسبة لليهود ومعلميهم، يسوع المسيح كسر شريعة السبت فنظروا لدينهم أكثر من رحمة الله لهم. كرهوا المسيح وكرهوا حتى من كان الرب يشفيهم. نفس الشيء ما زال يحدث اليوم. الشخص اللي يؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله العظيم الذي مات من أجل خطايانا، الناس تكرهه وتضطهدوا الى القتل. مثلما عملوا للمسيح نفسه.

والرب يسوع المسيح قال لتلاميذه: ما دمت في العالم فأنا نور العالم. بهذا يبين أن العالم هو خاضع لقوة الظلام. **والرب يسوع يقول: أنا هو نور العالم، من يتبعني، لا يمسي في الظلام بل يكون له نور الحياة.** هذا قاله الرب يسوع المسيح على نفسه. هو النور اللي يضيء في الظلمة، كما جاء في الفصل الأول في هذا الانجيل. فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه. الله هو اللي قال عن المسيح: هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا. **فالذي هو من الله يسمع كلام المسيح.** والرب يسوع يقول: إن ثبتتم في وثبتت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم. وقال أيضا: **أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل.** وأعمال المسيح تبان في الرحمة والتشفع والعون والشفاء والغفران. لن أترككم يتامى، يقول المسيح يسوع، بل سأعود إليكم. **الرب معنا.** فليفرح ويبتهج به جميع طالبيه وليقل كل حين محبو خلاصه: يتعظم الرب. **أما أنا فمسكين و بائس. الرب يهتّم بي. عوني ومُنقذي أنت. يا إلهي لا تُبْطِئ.**

يسوع سمع أنهم أخرجوا الرجل خارجاً **فوجدته وقال** له: **أتؤمن بابن الله؟** أجاب: **من هو يا سيّد لأومن به؟** فقال له يسوع: **قد رأيته والذي يتكلم معك هو هو.** فقال: **أومن يا سيّد. وسجد له.** قبل هذا لما سأل اليهود هذا الرجل من شفاه قال لهم: **إنسان يُقال له يسوع.** ثم لشيخهم قال: **إنه نبي من الله.** والان أمام الرب يسوع اللي أخبره أنه هو ابن الله فهو يعترف ويقول: **أومن يا سيّد. وسجد له.** للرب يسوع يليق السجود. أما الانسان المتكبر فيبقى في الكفر والتعصب. فهو أعمى ويسير مع عميان. **عميان قادة عميان.** وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة. وأما العاقل فهو يجلس ويفكر ويسأل نفسه أين هو وفي أي طريق يسير ومن يقوده والى أين؟

لا شيء ولا أحد يقدر يحرر الانسان إن لم يحرره الرب يسوع المسيح. يقول في آخر هذا الفصل: لِدَيْوْنَةٍ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ. أكبر أعمى هو اللي يشوف بعينه ولكنه يرفض الحقيقة. أكبر أعمى هو اللي يعتقد أنه يكفي لنفسه ولكنه لا يتحكم في شيء. الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِيَسُوعَ: أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانٌ؟ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ حَاطِيَّةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّنَا نُبْصِرُ فَحَاطِيَّتُكُمْ بَاقِيَّةٌ. لما تنظر أنت ليسوع المسيح بايمان فهو يغفر لك جميع خطاياك ويحرك من سيطرة الخطيئة ويوضع فيك نوره العجيب بروحه القدس الذي يسكن فيك بالتأكيد. في الحقيقة، من يؤمن بالله الآب ويسمع كلام الرب يسوع المسيح فإنه الوحيد يصير مسكنا لروح الله والمسيح فيرى النور ويقول من كل قلبه: كنت أعمى والآن أرى، كنت ضالا والآن قد وجدت، كنت ميتا والآن أحيأ بنعمة المسيح الحي. الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أُرْتَعِبُ؟ نعم. عِنْدَ إِلَهِنَا مَخْلَصُنَا يَتْبَوَعُ الْحَيَاةَ. بِنُورِهِ نَرَى نُورًا. هو الذي أنقذنا من سلطة الظلام ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته الذي فيه لنا الفداء، أي غفران الخطايا. لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## Keskustelun kysymyksia

## أسئلة للمناقشة

<p>1- Kuinka Herra Jeesus Kristus avasi sokean silmät? (Jakeet 1-7)</p> <p>2- Miksi fariseukset eivät usko Jeesukseen? (Jae 16)</p> <p>3- Miksi Juutalaiset eivät pitäneet hänestä?</p> <p>4- Miksi Jumala ei kuuntele syntisiä?</p> <p>5- Mikä on syntiä ja kuinka puhdistua siitä?</p> <p>6- Jeesus sanoi: Uskotko Jumalan Poikaan? Mikä on uskon tarkoitus? (Roomalaiskirje 10: 14-21)</p>	<p>1- كيف فتح الرب يسوع المسيح عينين المولود أعمى؟ (أنظر آية 1 الى 7)</p> <p>2- لماذا رفض الفريسيون المسيح ولم يؤمنون به؟ (آية 16)</p> <p>3- لماذا اليهود كرهوه؟</p> <p>4- لماذا الله لا يسمع للخطاة؟</p> <p>5- ما هي الخطية وكيف نتطهر منها؟</p> <p>6- قال يسوع: أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ؟ ما معنى الايمان؟ (اقرأ روما 10: 14-21)</p> <p>7- ماذا تعلمت من هذه العظة؟</p>
---	---

7- Mitä olet opinnut tästä saarnasta?